

Distr.: Limited
13 December 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٩ (أ) من جدول الأعمال

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى: تنفيذ

عقد الأمم المتحدة الدولي الأول للقضاء على

الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة السيد مجدي رمضان (لبنان) بناء على

مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/59/L.49

دور الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير في القضاء على الفقر

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٩٣/٥٢ و ١٩٤/٥٢ المؤرخين ١٨ كانون الأول/ديسمبر

١٩٩٧، و ١٩٧/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٢٢١/٥٨ المؤرخ

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تسلّم بأن برامج الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير قد نجحت في إيجاد فرص

للعمل الحر المنتج وثبتت أنها أداة فعالة في مساعدة الناس على التغلب على الفقر، والحد من

تعرضهم للأزمات وأدت إلى زيادة مشاركتهم في صلب العملية الاقتصادية والسياسية

للمجتمع، ولا سيما مشاركة المرأة،

وإذ ترحب بالجهود المبذولة في ميدان حقوق الملكية وإذ تلاحظ أن تهيئة بيئة مؤاتية

على جميع المستويات تتوافر فيها ضمن جملة أمور أدوات تنظيمية تتسم بالشفافية وأسواق

قادرة على التنافس، إنما هو أمر يعزز تعبئة الموارد ويتيح لمن يعيشون في فقر فرص الحصول على التمويل،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية أدوات التمويل الصغير من قبيل الائتمان والادخار والمنتجات والخدمات المالية الأخرى في إتاحة فرص الحصول على رأس مال لمن يعيشون في فقر،

وإذ تقر بضرورة إنشاء قطاعات مالية مفتوحة أمام الجميع بغية تيسير فرص حصول من يعيشون في فقر، وبخاصة النساء، على التمويل الصغير والائتمانات الصغيرة بما يمكنهم من الاضطلاع بمشاريع صغرى تولد فرصا للعمل وتسهم في تمكينهم ذاتيا، وتعزز قدرتهم على زيادة الدخل وبناء الأصول والتخفيف من حدة الانكشاف في أوقات الشدة،

وإذ تلاحظ أن توافر الائتمان الصغير والتمويل الصغير لمن يعيشون في فقر، وبخاصة النساء، أمر يمكن أن يدعم القدرة على تنظيم المشاريع ويحفز تنمية المشاريع الصغيرة التي توفر للفقراء السلع والخدمات والدخل مما يزيد الدخل ويعزز النمو العادل،

وإذ تشير إلى قرارها ١٩٧/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، الذي أعلنت فيه سنة ٢٠٠٥ السنة الدولية للائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير، وطلبت بموجبه أن يكون الاحتفال بهذه السنة مناسبة خاصة للدفع قدما ببرامج الائتمانات الصغيرة في جميع البلدان، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تشجع على تنظيم ودعم مناسبات إقليمية ودون إقليمية ووطنية احتفالا بالسنة الدولية للائتمانات الصغيرة، في عام ٢٠٠٥،

وإذ تلاحظ الجهود الجارية التي تبذلها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية حيث يشتركان في تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بالتحضير للسنة الدولية والاحتفال بها، وإذ تلاحظ أيضا الجهود الجارية التي تبذلها الوكالات الإنمائية الخاصة والعامة ومن بينها الفريق الاستشاري لمساعدة الفقراء المعني بالتمويل الصغير والائتمانات الصغيرة،

وإذ تلاحظ أيضا أن المجتمع الدولي يحتفل بفترة ١٩٩٧-٢٠٠٦ باعتبارها عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر،

- ١ - **تخطط علماً** بتقرير الأمين العام عن تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) والأعمال التحضيرية للسنة الدولية للائتمانات الصغيرة، ٢٠٠٥^(١)؛
- ٢ - **ترحب بإعلان** عام ٢٠٠٥ السنة الدولية للائتمانات الصغيرة؛
- ٣ - **تؤكد على** أن الاحتفال بسنة ٢٠٠٥ بوصفها السنة الدولية للائتمانات الصغيرة سيوفر فرصة مهمة لزيادة الوعي بأهمية الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير في القضاء على الفقر، وتبادل الممارسات الجيدة، ومواصلة تعزيز القطاعات المالية بما يدعم توفير الخدمات المالية المستدامة التي تراعي مصلحة الفقراء في جميع البلدان؛
- ٤ - **تقر بأهمية** زيادة حجم الائتمانات الصغيرة وغيرها من أدوات التمويل الصغير واستخدام السنة الدولية كنقطة انطلاق في السعي إلى إيجاد سبل لتعزيز أثر التنمية واستدامتها من خلال زيادة نشر البيانات وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة بين المؤسسات التي توفر الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير، وترحب بالجهود الجارية التي تبذلها المنظمات الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة المسؤولة عن الأنشطة التنفيذية المتصلة بالتنمية وهي الجهود المبذولة لتعزيزا للمؤسسات آفة الذكر، والتي تدعم ضمن جملة أمور تنمية القدرة على تنظيم المشاريع؛
- ٥ - **تكرر دعوتها** إلى الدول الأعضاء، والمنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني إلى التعاون في الاحتفال بالسنة الدولية، بأمور منها تقديم تبرعات، والتوعية والتعريف بالائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير؛
- ٦ - **تقر بأن إتاحة** فرص الحصول على الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير من شأنها أن تسهم في تحقيق غايات وأهداف المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدتها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، بما في ذلك الأهداف والغايات الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، ولا سيما الغايات المتصلة بالقضاء على الفقر، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة؛
- ٧ - **تدعو الدول** الأعضاء إلى النظر في اتباع سياسات تيسر توسع المؤسسات التي توفر الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير بغية تلبية طلب الفقراء على الخدمات المالية وهو طلب واسع غير مستجاب له وذلك بعدة طرق من بينها تحديد وإنشاء آليات تعمل على إتاحة فرص مستدامة للحصول على الخدمات المالية وتذليل العقبات المؤسسية

(١) Add.1 و A/59/326.

والتنظيمية، وتوفير حوافز لمؤسسات التمويل الصغير التي تستوفي المعايير الوطنية لإتاحة الخدمات المالية للفقراء؛

٨ - تدعو أيضا الدول الأعضاء إلى النظر في وضع توجيهات ومعايير تنظيمية ونشرها لكفالة كفاءة الإدارة والفعالية في تقديم التقارير المالية والمراجعة الداخلية للحسابات والإشراف الداخلي والمساءلة داخل المؤسسات التي توفر الائتمانات الصغيرة؛

٩ - تقرر أن تخصص، في دورتها الستين جلسة عامة واحدة، للنظر في نتائج السنة الدولية للائتمانات الصغيرة ومتابعتها، بغية توسيع نطاق مناقشة مسألة الائتمانات الصغيرة والتمويل الصغير وتعميقها؛

١٠ - تطلب إلى الأمين العام أن يعد تقريرا عن الاحتفال بالسنة الدولية للائتمانات الصغيرة، ٢٠٠٥ وعن تنفيذ هذا القرار وأن يقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين في إطار البند المعنون "تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)".